

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

يعد من ذمامها إن قصرتم عن تفصيله فلن تعجزوا عن تحصيله فأرعوه أبصاركم وأوعوه
أسماعكم وأشعروه قلوبكم فالموعظة حياة والمؤمنون إخوة (وعلى اﻻ قصد السبيل) (ولو
شاء لهداكم أجمعين) فأتوا الهدى تهتدوا واجتنبوا الغي ترشدوا (وتوبوا إلى اﻻ جميعا
أيها المؤمنون لعلكم تفلحون) واﻻ جل ثناؤه وتقدست أسماؤه أمركم بالجماعة ورضيها لكم
ونهاكم عن الفرقة وسخطها منكم ف (اتقوا اﻻ حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون
واعتصموا بحبل اﻻ جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة اﻻ عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين
قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها) جعلنا اﻻ
وإياكم ممن تبع رضوانه وتجنب سخطه فإنما نحن به وله .

وإن اﻻ بعث محمدا بالدين واختاره على العالمين واختار له أصحابا على الحق ووزراء
دون الخلق اختصهم به وانتخبهم له فصدقوه ونصروه وعزروه ووقروه فلم يقدموا إلا بأمره ولم
يجمعوا إلا عن رأيه وكانوا أعوانه بعهدده وخلفاءه من بعده فوصفهم فأحسن صفتهم وذكرهم
فأثنى عليهم فقال وقوله الحق (محمد رسول اﻻ والذين امنوا معه أشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من اﻻ ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك
مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه